بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

«غزو البُلهاء»

حينما فكرت في الكتابة عن سلوكيات بعض الناس في وسائل التواصل الاجتماعي، جاءتني فكرة تصويرها على أنها مجالس مفتوحة لا جدران ولا باب ولا سقف لها، مسموعة ومرئية من جميع الجهات.
وبالمصادفة البحتة وقعت على رأي للكاتب والفيلسوف الإيطالي «أمبرتو ايكو» للموضوع نفسه والتصور نفسه ولكن مع اختلاف بيئي يخص المكان.
يقول «امبرتو ايكو»: «ان وسائل التواصل الاجتماعي أتاحت الفرصة للحمقى ممن كانوا يهذرون في البارت ولا يسيئون للمجتمع ويمكن إسكاتهم إذا تمادوا، أما في وسائل التواصل الاجتماعي فقد بات لهم الحق في الكلام شأنهم شأن الحاصل على جائزة نوبل، انه غزو البلهاء»!
وهذا ما هو حادث مع الأسف فقد باتت هذه المواقع رهينة في أيدي الكثيرين ممن لا يراعون أنهم يتكلمون علنا لا سرّا وأنّ آراءهم أو كتاباتهم في تلك المواقع هي ليست همسا في الآذان أو سرّا يتبادله اثنان.
تقوم أغلب تلك الآراء على الكراهية والتصنيف اللامنطقي واللاعقلاني، تعليقات وآراء طائشة ولا مسؤولة تصيب في ضررها أقواما وشعوبا وبلدانا وأديانا ومعتقدات، ودون أيّ إحساس بالمسؤولية أو خطورة ما يصيب الآخرين من أضرار نفسيّة، وفجأة تشتعل حروب الكلام وتتقد نار الكراهية، ويصاب الجميع بسهم طائش رماه رام أحمق.
شاهدت في أحد المواقع ڤيديوّ لرجل خليجي في محطة بنزين، نزل من سيارته، وخرطوم البنزين في فتحة التعبئة، ولما عاد الى سيارته وكان يتحدث بهاتفه النقال مشى بسيارته ساهيا ومازال خرطوم البنزين في فتحة التعبئة بالسيارة فتدفق البنزين على الأرض ما أحدث حريقا هائلا.
وهو كما نرى مشهد كارثي مرعب، وبدل أن يعلق المعلقون بما يتناسب مع هذا المشهد بعاطفة إنسانية، راحوا يتندرون ويسبون ويسخرون من الخليجيين كلهم، بشماتة وسفالة لا نظير لهما.
ما أتمنى أن يدركه المتعاطون مع وسائل التواصل الاجتماعي، هو أنّهم في هذه الوسائل هم تحت الضوء، وليسوا في مجالس خاصة يفشون فيها ما في قلوبهم من ضغينة أو كره لهذا البلد أو تلك الجماعة أو ذلك المكون الاجتماعي.
وأتمنى أن تصل الرسالة الى الجميع، حتى لا نتباغض ولا نتحاسد، وتشيع الكراهية والحقد بين الناس.

الزاوية

drali585@hotmail.com
د.علي عبدالرحمن الحويل

الكويت تنتصر

التاسع من رمضان كان يوما مظلما حالك الظلمة أسود كسواد فكر ذوي الجهالة التكفيريين، أسقطت فيه يد السفه 27 روحا زكية ساجدة في خضوع لله في صلاة يوم الجمعة، وأودعت المستشفى 227 مسلما طاهرا في حالة تتراوح شدتها بين الحرجة والبسيطة كلهم كانوا يرددون سبحان ربي الأعلى وبحمده، دخل السفيه الجاهل حرم بيت الله وهو يردد بجهل هو عين الكفر «الله اكبر» ثم اشعل فتيل حزامه الناسف.
كان هو ومن أرسله يظنون أن حزامه الناسف سيدمر أيضا وحدتنا الوطنية وتماسكا وتآخيا عشنا في ظلهما أكثر من 300 عام بنينا معا خلالها ومعنا أبناء القبائل كويتنا بأصحاحها وأخطائها بما انجز وما ينتظر، فمعا قصرنا ومعا أجدنا، في تاريخ مشرف نفخر به ونباهي به الأمم، وبقدر ما نكره الإشارة إلى طرفين في إسلامنا ومجتمعنا إلا أن حادث جامع الإمام الصادق الإجرامي أثبت أننا شقان في التفاصيل فقط، لكننا واحد في الأصل تماما كما ينبغي أن يكون لأمة لها سمات الكويتيين وطبعهم.
بكت الكويت كلها، لم يبك الشيعي وحده ولا السني وحده، اختلطت دموع الجميع واجتمع تصميمهم على حفظ الوطن والوحدة الوطنية، واتفقت ضمائرهم على أننا وحتى نكون جاهزين لكل الاحتمالات مستقبلا علينا الاهتمام بالتالي:
1ـ إظهار تقديرنا وفخرنا بصاحب السمو، حفظه الله ورعاه، لزيارته جامع الإمام الصادق وتفقده شخصيا عمليات الإخلاء والتحقيق الجنائي إذ طمأنت دموعه الأبوية الوطن كله أنه بيد أمينة.
2ـ إبراز الترحيب الشعبي والتقدير الكامل لتصريحات أئمة الشيعة من خارج الكويت مثل الإمام السيستاني والإمام مقتدى الصدر، حفظهما الله المتعاطفة مع الكويت.
3ـ مراجعة سياسات الدولة لتحقيق استجابة أسرع لمطالب شيعة الكويت في التوسع في بناء مساجد وحسينيات الشيعة.
4ـ الحرص على توجيه الخطاب الديني في مساجد الكويت لخدمة اللحمة الوطنية واحترام مكونات الشعب الكويتي والمزيد من التدقيق على أموال التبرعات منعا لان توجه لرعاية الإرهاب والتشدد مع من يقوم بذلك.
5ـ تلتزم أجهزة الاستخبارات بالتعاون مع الخارجية الكويتية لتقصي وجود مؤامرة دولية دفعت بعملية الغدر أو تمهد لما هو أخطر مثل مشروع تقسيم دول المنطقة بنشر الفوضى الخلاقة فيها كما هو حال بعض دول الربيع العربي.
6ـ النظر بجدية وباستعجال لتغيير المناهج الدراسية التي لا تهيئ النشأ لمقاومة دسائس الفرقة بين مكونات الأمة وتتساهل مع المفاهيم المتطرفة.
7ـ على جميع الأطراف تبني مشروع للمصالحة الوطنية يطرح للنقاش على جميع القطاعات وتعرض نتائجه وتوصياته للاستفتاء الشعبي الشامل لإقرارها ومن ثم تحال كتوصيات ملزمة التنفيذ للحكومة من خلال مجلس الأمة.
8ـ نؤكد على دور الجمعيات التطوعية في التخفيف على ذوي الشهداء والجرحى بملازمتهم وعونهم.
9ـ إن علينا استثمار الشعور الغامر الذي امتلأت به الصدور بأن الكويت تعاد ولادتها بوضع إستراتيجية بناء وتنمية تتجاوز أخطاء الماضي وتركز بطرق علمية على ترسيخ الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات الطائفية والفئوية، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

كي لا تدخل مصر نفق العراق وسورية!

إحدى معجزات القرن العشرين هي انتصار تنظيم «الفيتكونغ» المدعوم من جميع دول المعسكر السوفييتي والصيني على جيش الولايات المتحدة في ڤيتنام المغطاة بالغابات والأمطار التي تحجب الرؤية أمام الطائرات طوال العام، وكذلك انتصار تنظيمات «المجاهدين» المدعومة من جميع دول المعسكر الغربي وبعض الدول العربية على جيش الاتحاد السوفييتي فوق جبال افغانستان المغطاة بالثلوج، هذه الأيام نشهد وبغرابة شديدة حرب تنظيم داعش الهجومية على أربعة جيوش عربية في أراض صحراوية مكشوفة ودون ان تعلن دولة واحدة في العالم عن نصرته أو تمويله أو تدريب رجاله أو تزويده بالمعدات، ويا مثبت العقول في زمن اللامعقول!
□□□
لقد كنا أول المحذرين عبر المقال من احتمال انتقال كرة النار ومعها نهج الاغتيالات والتفجيرات الى مصر كي تسير ضمن مسار النفق العراقي والسوري والليبي واليمني والصومالي.. إلخ، لذا فمنع مخطط الفوضى يقتضي الالتفاف حول الشرعية، ودعم الجيش المصري المكون من أبناء مصر وليس جيش احتلال، فلم يحترق العراق الا بعد ان تم حل جيشه، والحال كذلك مع سورية التي دخلت نفق الفوضى عندما بدأ الضعف والتمرد يصيب جيشها، لقد بات الخيار سهلا وواضحا أمام الشعب المصري بعد عمليات سيناء واغتيال النائب العام، فإما الحكم الدستوري الوطني القوي القائم أو حكم الإرهاب والخراب و.. قطع الرقاب ولا ثالث بينهما!
□□□
إن من يريد اسقاط حكم الرئيس السيسي لا يقتل جند مصر خير أجناد الأرض ولا يدمر ولا يحرق ولا يفجر، بل يسقطه عبر اما «المسار الشعبي» كما حدث مع مبارك ومرسي فيحشد عشرات الملايين في الميادين والشوارع لا بضع عشرات هنا وهناك لزوم التصوير، أو يجتاح الانتخابات البرلمانية القادمة كي يسحب الثقة من القيادة عبر «المسار الدستوري» أو ينتظر أقل من ثلاثة أعوام وهي زمن قصير في عمر الشعوب ليتقدم بمرشحه في الانتخابات الرئاسية القادمة ويفوز عبر «المسار الانتخابي»، فما يعمل من ترك المسارات السابقة والأخذ بـ «المسار الدموي والفوضوي والتقسيمي والتشطيري» هو جريمة بحق مصر وشعب مصر لن ينساها التاريخ.
□□□
آخر محطة:
1 ـ كم المكر في التخطيط وحجم المعدات والمركبات والتفجيرات في هجمات سيناء الأخيرة يعطي دلالة أكيدة على انها لن تكون الأخيرة.
2 ـ تفجير المركبات لاغتيال الشخصيات العامة مسار خطير جرب في لبنان وقد لايتوقف كذلك بمصر في المستقبل القريب.

أسس

Dm.alhajri@hotmail.com
@dmal
دخيل الهاجري

عظّم الله أجرك يا سمو الأمير

كيف أرتاح إن لم تكونوا مرتاحين، وكيف يهدأ لي بال إن كنتم قلقين، أريدكم أن تطمئنوا ولا تقلقوا، فلن نسمح بالمساس بالكويت الغالية.
كلمات خالدة لسمو الأمير وهو يخاطب شعبه وأبناءه المواطنين.
وأشهد الله انك قلت وفعلت يا سمو الأمير، الكل شاهد الموقف الأبوي الشجاع الذي لم يسجل التاريخ من قبل مثله وهو حضورك لموقع التفجير في لحظاته الأولي من غير أي حماية أوحتى ترتيب أمني، لتصبح أول زعيم يحضر لمكان الخطر لأجل أبنائه وشعبه، هذا الموقف الذي أسكت كل الألسنة التي تريد أن تزرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، هذا الموقف الذي وحد الشعب كله تحت راية سموك، هذا الموقف الذي بين للعالم أجمع أن الكويت بقيادة سموك عصية على من يريد أن ينشر الفتنة والفوضى فيها.
وليست غريبة من سموك فالشجاعة ورث أبيك وجدك وأسلافك من آل صباح.
لقد عودتنا يا سمو الأمير على المواقف الشجاعة، كلنا يذكر حضور سموك في أحداث أم الهيمان ولم تبال بالخطر بل وقفت مع أبنائك العسكر وهم يقاتلون قوى الشر وكنت أكبر دافعا لهم.
ولا ننسى موقفك الشجاع من أحداث خيطان عندما عجز المسؤولون الأمنيون في ذلك الوقت عن إنهاء الأحداث وعند حضورك، وبحمد الله، تم احتواء الموقف وإنهاؤه في أقل من نصف ساعة.
كما سجل التاريخ لسموك أنك أول وزير للخارجية يحمل السلاح على الجبهة وفي أروقة الوزارة أيام تهديد قاسم للكويت، لقد بعثت رسالة للعالم أجمع بأنك قائد للديبلوماسية وسيدها عندما تكون المفاوضات بالقلم وعلى أسطح المكاتب، وأيضا بأنك قائد وزعيم للحرب عندما تكون المفاوضات على الجبهات وبفوهات البنادق.
يا سمو الأمير أثبتت الأحداث والأيام أنك بعد الله الذخر والسند والحامي لهذا الشعب والوطن والمحافظ على مكتسباته.
نعلم يا سمو الأمير أنك تشرب المر لتسقي الشعب حالي، يا سمو الأمير لقد أمنت البلاد وهذبت العباد، وأبعدت الطامعين والمتربصين بهذا الوطن وشعبه.
يا سمو الأمير لك ولأسرتك الكريمة بيعة وولاء وطاعة، لم تكتب بحبر حبارة ينشري من المكتبة، بل حبرها دم أسلافنا ونحن لا نخون دم أجدادنا.
عظم الله أجرك يا سمو الأمير بمصابنا الجلل.
حفظ الله الكويت وشعبها وأميرها وولي عهدها من كل مكروه.

مسار حر

Q8naifQ8@gmail.com
نايف الجاسمي

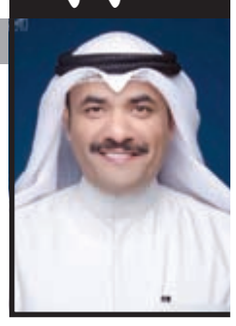

لو.. لم يكن

لو لم يكن.. كلمات بسيطة تفتح عليك بوابات الأحلام المحرمة، فلو لم يكن ما كان... لكان ما تريده افضل، اعتقاد بشري غريب توسع الى ان حكم شرعا بأن «لو تفتح عمل الشيطان»، ولن نخوض في عمل الشيطان إلا أنها فكرة وليس على الأفكار من حرج.. وإن وضعنا «لو» بصورتها المحفزة للتفكير والاستدلال ومعرفة التاريخ وأخطائنا وكيفية تجنبها وصياغة ما هو افضل لنا ولأبنائنا ولأجيال قادمة فلا بأس بذلك، ومن هذا الباب أدعو الجميع لقراءة التاريخ الحديث والمعاصر وما دار فيه من أحداث غيرت مسار حياتنا وطبيعة تعايشنا مع بعضنا البعض، ومن هنا ننطلق الى «لو»:
● لو لم يكن الغلبة بالمفهوم الحديث للغرب بقوته وجبروته بل كانت للشرق كالصين او الهند، فكيف سيكون الزي الرسمي بالمحافل الدولية وهل سيكون لربطة العنق من اثر، وكيف كنا نعامل وما حدودنا وهل سيكون هناك استعمار وكيف سيكون شكله ام سيكون هناك امتداد للحضارات ونقل للمعارف؟
● لو لم يكن لليهود اطماع مدعمة من قبل الأقوياء عقيدة وشرعا وتنفيذا في أرض العرب.. هل ستكون فلسطين ثكنة عسكرية كبيرة محاربة من كل اتجاه، إعلاميا وسياسيا وعسكريا وكيف سيكون الحج اليها هل سيكون محرما كالآن بالكثير من الآراء والفتاوى والمعاهدات والحدود المدجنة بالخوف والعداء، ام ستكون ممن «يشد اليها الرحال» وتكون سياحة محللة للجميع ويدعى لها من قبل الدولة الفلسطينية الحديثة بخطوط طيران خاص واستثمارات طويلة الأمد.
● لو لم تكن هناك معاهدة اسمها معاهدة سايكس بيكو للاستعمار وتوزيع الهلال الخصيب وهو درة ثمينة من ارض العرب، هل ستكون الحدود كما هي الآن وكم من الأراضي فقدت من اهل الأرض ورضخوا للمعاهدات ذلة وجبرا؟
● لو لم يكن هناك غزو للكويت عام 1990 وكان العراق من البلاد الآمنة والجيران الطيبين، كيف سيكون حال البلد الآن وما حال التنمية عندنا باكتساب كل الوقت والمال الذي هدر جراء الغزو؟
● لو لم يكن هناك هوان وقلة حيلة للمواطن العربي والمسلم تجاه قضاياه المصيرية، وكان شعوره هو شعور العزة والكرامة هل تنشأ او تتنامى اي فرقة متخلفة ومشوة تدعي الدين كما نشأت وتنامت دولة الحشاشين في عهد الدولة الفاطمية وما تلاها من اثر على الأمة الإسلامية آنذاك؟ وها هو الزمن يعيد نفسه ولكن بأسماء جديدة فقط.
● لو لم يكن للتعايش السلمي في المجتمع الكويتي سمة راقية، وشعب أرقى، هل كان هذا التلاحم ظاهرا للعيان، ام يدخلنا الظالمون في منقلبهم الذي هم فيه ينقلبون؟
● لو لم يكن.. لكان ما تريده افضل، هل تعتقد ذلك حقا، اقرأ التاريخ الحديث واحكم انت دون الحاجة لأحد يهديك سبل الرشاد، فإن أنت فهمت ما دار في الزمن السابق والعهد القريب من أحداث مهمة لتاريخ المنطقة وتاريخ البلد لما زايد عليك من أحد أو تبجح بأحقية لا يملكها لا لفكر او لمعتقد او لأرض او هوية.
اما انا فقد اسرف في كلمة «لو» دون خشية من ان يرى بعض الشياطين في الأرض مقدارها، وكيف سنكون افضل حالا من دونهم ومن دون افكارهم ورؤيتهم الضيقة للأمور وتفسيرهم للاحداث والذي بني على ما وافق احلامهم ومصالحهم، مبررين فشلهم على عاتق الغير، ولم يبقى الا ان تدرك انت ابعاد «لو لم يكن» في حياتنا.

زبدة الحجي

Alyaseen86@hotmail.com ـ @mkmalyaseen
محمد خالد الياسين

ظاهرة التسول في شهر الخير

في الآونة الأخيرة نلاحظ ازدياد انتشار المتسولين والمتسولات في الشوارع، يقفون أمام الإشارات المرورية أو في المساجد وعند المنازل بغرض الحاجة والمساعدة، حسب ما أعلنت عنه وزارة الداخلية من ملاحقة تلك المتسولين وإبعادهم فوريا عن البلاد وكذلك معاقبة كفلاء هؤلاء من خلال استصدار إقامات لهم او زيارات، هذه الخطوة وإن جاءت متأخرة بعض الشي، لكنها كانت ضرورية وحتمية، ظاهرة التسول لا مبرر لها، فالغالبية العظمى من المواطنين ومن المقيمين يغنيهم راتبهم، اعرف عوائل كثيرة تعيش تحت خط الفقر ورغم انها في أمس الحاجة إلى المساعدة لكنها تعف نفسها عن التسول أو حتى التوجه الى اللجان الخيرية أو بيت الزكاة لأخذ المساعدات، بعض المواطنين يتعرضون لمضايقات من المتسولين وبطريقة وأسلوب تشمئز منهما النفس فعندما تقف أمام منزلك تشاهد سيارة يقودها شاب في مقتبل العمر وبرفقته امرأة قد تكون زوجته ويطرق الباب عليك ليطلب منك إعانة لوجه الله تستنكر ذلك او هناك البعض من كبار السن يدخلون عليك بالديوانية ويطلب المساعدة بادعاء مرضه او مرض ابنه ومعه مجموعة من الأوراق يظهرها للجالسين بالديوان ليقنعهم بذلك المرض حتى يحصل على المساعدة المالية حتى لو كانت لا تتجاوز الدينار، المتسولون يتم جلبهم كل عام من قبل شركات وهمية كزيارة تجارية او زيارة شخصية على كفالة أحد أقاربهم ودائما نشاهدهم ينتشرون ويزدادون قبل شهر رمضان المبارك وأغلبهم يوزعون على المساجد وفي الأسواق الشعبية والمجمعات التجارية، المشكلة ليست في ضبط المتسول او المتسولة وخاصة الأجانب منهم بل في من قام بإدخالهم للبلد مقابل مبالغ مالية دون وازع من ضمير، وهذا ما انتبهت إليه وزارة الداخلية وشرعت في اتخاذ إجراء حاسم نحو الكفيل.
اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

هذولا عيالي

جملة تكتب بماء من ذهب قالها صاحب السمو، حفظه الله ورعاه، عند وصوله إلى موقع الحادث رغم خطورة الوضع الأمني وعيونه تذرف الدموع « هذولا عيالي »، دلالة على حسه الأبوي وشعوره بالألم العميق لما أصابهم من مكروه، فالاعتداء على مسجد هو اعتداء على وطن، فتلك الدموع أبكت الجميع وسوف تزيدنا قوة وثباتا وتلاحما لحماية وطننا.
ليعلم الجميع أن الدم الكويتي خلطته وتركيبته عجيبة لا يمكن تقليدها، عروق الكويتيين كجذور الشجرة قد ضربت جذورها لأعماق بعيدة، لا يمكن لأحد أن ينتزعها مهما أوتي من قوة والشواهد كثيرة.
ليعلم الجميع أن إخواننا الشيعة كانت انفعالاتهم «رائعة» رغم قساوة الموقف، فكانت هناك حكمة وضبط للنفس وعدم اتهام أطراف أخرى، والدليل ان مسجد الدولة قد جمعنا لتلقي واجب العزاء لإخواننا الشيعة، اضف الى ذلك أنهم تركوا الأمر للجهات الأمنية صاحبة الاختصاص للتحقيق مع من فعل هذا العمل الخسيس، موتوا بغيظكم يا من أردتم أن تكون هناك فتنة، لن تنالوا من «وطن النهار» أبدا.
ليعلم الجميع أن جار السني هو «شيعي» وبالديوانية الواحدة تجد السني والشيعي يلعبون كوت بوسته مع بعض، وتجدهم في العمل على قلب واحد، المسؤول شيعي والموظف سني والعكس.. الخ، أرادوا أن يفرقوا الشعب بفعلتهم النكراء وإذ به يتلاحم بقوة، ما جعل العدو يتساءل: من أنتم؟
ليعلم الجميع أن التكسب السياسي مرفوض من اليوم، ومن يلعب على وتر الطائفية أو تحت أي مسمى فهو «منبوذ» من الجميع ويجب على الجهات المختصة التعامل بشدة من الآن فصاعدا لكل من يريد ان يبرز على الساحة السياسية باللعب على أوتار التفرقة.
ليعلم الجميع أن المتشددين من الطرفين غير مرحب بهم في بلدي، والذين يدعون الى تأجيج الطائفية، والتشديد على طرد كل من يعمل على تمزيق الوحدة الوطنية وتطبيق القانون عليه، نحن أمام تحديات كبيرة فالوطن فوق الجميع.
يقول الزعيم الراحل غاندي: كلما قام شعب الهند بالاتحاد ضد الاستعمار الانجليزي كان يقوم الإنجليز بذبح بقرة ورميها بالطريق بين الهندوس والمسلمين لكي ينشغلوا بالصراع فيما بينهم ويتركوا الاستعمار، ما يحدث الان عندنا بديار المسلمين يشبه تماما ما حدث في الهند مع الفارق بأن الانتحاري يقوم بدور«البقرة».
آخر الكلام: رسالة إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وأقوله «عساك على القوة ورايتك بيضاء ناصعة وجهودك واضحة وبارزة وكافة العاملين في وزارتك على جهودهم في تأمين الأمن وحماية البلاد والعباد، وأتمنى الاستعانة بالضباط أصحاب الكفاءات المميزة ممن تقاعدوا وهم في عز شبابهم وعطائهم، استعينوا بهم فحماية الوطن تحتاج الى خبراتهم وجهودهم، وأتمنى أن نبتعد عن المجاملات والمحسوبية في حال تطبيق هذا المقترح، وقد نسمع أصواتا «نشازا» ليش ترجعونهم مو كافي خذوا كل شي، فنقول لهم: الوطن غالي وخط أحمر الحديث عن أمن الوطن، فكل الأبواب مفتوحة لحماية «الكويت» فوطن النهار، لن ينهار، من فئة منحرفة ضالة».